

شرح كتاب الحج من البخاري للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

صحيح الاصلع الاصلع اللي ما له الشعر اصلا ماذا يفعل عند الحوض قال بعض العلماء يمر موسى على رأسه يمر موسى على وبعدين يقشع الراس ولهذا يعتبر هذا القول من الاقوال الغريبة - [00:00:16](#)

ما الفائدة قال وعلى ذلك يحرك الاخرس لسانه عند القراءة الفاتحة لا خلاص ما يتكلم يقول لازم يحرك لسانه وشفتيه وش الفائدة منها المهم ان بعض العلماء رحمهم الله يقول اقوالا - [00:00:35](#)

تكون بعيدة من الصواب نعم السلام عليكم يا شيخ الدليل على تكرار الاهلال بنوع النصر. نعم. مع التلبية. نعم هذا الحديث حديث انس نعم ثلاثة قلة العصر. نعم نعم نعم المدينة - [00:00:57](#)

الركوب في هذا الانتهاء الى الوقت الحاضر السيارة لا لا جلسات السير مفتوحة اشد صوت نجرب نجرب ان شاء الله ثلاثة نعم. باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف. قال اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. ان - [00:01:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك طيب الان التربية تعرفون معناها ولا حاجة تفسيرها - [00:02:07](#)

نعم؟ ايه ها واضحة لبيك بمعنى اجابة لك والمراد بالتزنية هنا التكرار لا حقيقة التسمية فيكون لم اجبت اجابة بعد اجابة وقولها اللهم يعني يا الله لبيك تكرر لكن اذا كان لفائدة - [00:02:26](#)

وهو تكرر اجابة الله عز وجل اه لبيك لا شريك لك لبيك هذا فيه الاخلاص لله عز وجل وانك تلبى لله لا لغرض اخر ان الحمد والنعمة انا وقيل ان - [00:02:55](#)

والصواب ان لان ان اعم اذ ان المفتوحة يكون التقدير لبيك لان النعمة لك واذا كسرت صارت جملة استثنائية فتكن اعم ان الحمد والنعمة لك والملك الحمد يعني الوصف بالجميع - [00:03:19](#)

مع المحبة والتعظيم وقوله النعمة يشمل نعمة الدين والدنيا ومنها ان الله انعم عليك لا يصلح الى هذه الاماكن الشريفة والملك يعم كل ما في السماوات والارض كل الملك لله عز وجل - [00:03:45](#)

وقولهم لك والملك لا شريك لك كقوله في الاول لبيك لا شريك لك لكن الاول من باب توحيد اللوهمية والثاني من باب توحيد الاوهوية ولهذا سمى جابر رضي الله عنه هذا - [00:04:09](#)

بالتوحيد فقال رضي الله عنه اهل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك نعم حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن امارة عن ابي عطية عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها - [00:04:30](#)

قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش نعم. وقال شعبة اخبرنا سليمان - [00:04:51](#)

قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة رضي الله عنها هذا كيحيد ابن عمر الا انها فيه نقص بقوله والنعمة لك لا شريك لك. السلام عليكم مساء الخير جميعا. كيف كيف عسى لا خلاف ولا شيء؟ الحمد لله - [00:05:14](#)

لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الحج في باب التحميد والتسبيح - [00:05:41](#)

والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيوب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس

رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم
[00:05:59](#) -
ما بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء. حمد الله وسبح وكبر. ثم اهل بحج وعمرة وهل الناس بهما فلما قدمنا
امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج. قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده - [00:06:23](#)
قيام وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين. قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس
بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث فيه زيادة على التلبية - [00:06:45](#)
انه بين يدي التلبية يسبح الله تبارك وتعالى ويكبر ثم يهين فيقول سبحان الله والله اكبر لبيك اللهم لبيك وسبق هل يلبي من حين ان
يصلي اذا كان يصلي او اذا استوى على راحلته - [00:07:03](#)
او اذا استوى على البيداء بالنسبة لذي الحليفة وقلنا الراجح انه يلبي من حين ما يغتسل ويصلي اذا كان وقت الصلاة ثم يلبي ويليه
ان يلبي اذا ركب واما الانتظار الى البيداء - [00:07:26](#)
فقد وردت الاحاديث الصحيحة بانه يلبي قبل ذلك فانت من حين ما تحرم اعلم وفي هذا الحديث اه عدة مسائل عدة مسائل ذكرها
الراوي منها انه اهل بحج وعمرة اي قارنا - [00:07:45](#)
قال الامام احمد رحمه الله لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا والمتعة احب اليه والاحاديث الواردة في صفة النبي حج
النبي صلى الله عليه وسلم مختلفة في اللفظ - [00:08:10](#)
لكنها متفقة في المعنى وقد جمع بينها بينهما العلماء بينها العلماء رحمهم الله قالوا في الاحاديث التي فيها انه افرد يعني انه فعل فعل
المفرد لم يأتي بعمرة مستقلة بينها وبين الحج احلال - [00:08:30](#)
ومن قال انه تمتع اراد انه اجزعه ما يجزئ المتمتع من العمرة والحج في سفر واحد ومن قال انه كان قارنا فهذا هو الواقع انه كان
قارنا كما قال الامام احمد رحمه الله امام اهل السنة لا اشك ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حج قارنا - [00:08:52](#)
والمتعة احب اليك والمتعة ان يحرم اولاً بالعمرة ويحل منها احلالاً كاملاً ثم يحرم بالحج يوم التروية وهو الذي اشار اليه بقوله فلما
قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهل بالحج - [00:09:19](#)
ومراده بالناس هنا الذين لم يسوقوا الهدى واما الذين ساقوا الهدى فانهم لم يحلوا وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لولا
ان معي الهدى لاحلت معكم و - [00:09:38](#)
وادخل في الحديث ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر بدنات بيده قياما ولم يبين عددها لكن في صحيح مسلم من حديث جابر
ان عددها كان ثلاثا وستين بعيرا - [00:09:57](#)
وكان الذي اهداه مئة فنحر ثلاثا وستين بعيرا واعطى علي ابن ابي طالب ونحر الباقي قال اهل العلم وفي هذا امر لطيف وهو انه
كانت الابل التي نحرها بقدر سنين عمره عليه الصلاة والسلام - [00:10:15](#)
لان عمره كان ثلاثا وستين سنة وقول قياما هذا هو الافضل في الابل ان تنحر قيامه فان لم يحسن كما هو غالب الجزاء كما هو حال
غالب الجزائريين ذبح باركة مقيدة - [00:10:39](#)
باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم. ابو قوم ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة كبشين املحين ولهذا
في عيد الاضحى باب من اهل حين استوت به راحلته. حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج. قال اخبرني صالح ابن كيسان عن
- [00:11:01](#)
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة باب باب باب الاهلال مستقبل القبلة.
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن - [00:11:24](#)
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة بذى الحليفة امر براجلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبال القبلة قائما
ثم يلبي حتى يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات بها - [00:11:45](#)

حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب في رسم عندك التابع والمحرم عندي نسخة الحرم. قوله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لا يوجد بهذا الجميع. ما ساقه -

00:12:05

لانه من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يزل يلبي حتى اه حتى رمى الجمرة يوم العيد وانه لم يقطع التلبية لانه كان قارنا واما استقبال القبلة قائما - 00:12:31

فهذا يحتاج الى كلام في الشرح. نعم. قوله استقبال القبلة اسباب الالهال ترجمة نعم. باب الالهال مستقبل القبلة زاد المستولي زاد المستملي. الغداة بذى الحليفة وسيأتي شرحه قوله وقال ابو معمر - 00:12:48

زاد المستملي الغداة بذى الحليفة. نعم وسيأتي شرحه قوله اذا صلى بالغداه اي صلى الصبح بوقت الغداة وللشميهني اذا صلى الغداة اي الصبح قوله فرحلت بتخفيف الحاء قوله استقبال القبلة قائما اي مستويا على ناقته او وصفه بالقيام لقيام ناقته وقد - 00:13:11 او وصفه او وصفه بالقيام بقيام ناقته وقد وقع في الرواية الثانية بلفظ فاذا استوت به راحلته قائمة وفهم الداودي من قوله استقبال القبلة قائما اي في الصلاة فقال في السياق تقديم وتأخير فكأنه قال امر براحلته فرحلت ثم استقبال القبلة قائما اي فصل - 00:13:35 لا صلاة الاحرام ثم ركب حكاه بيكين. قال وان كان ما في الاصل محفوظا فلعل له لقرب اجلاله من الصلاة انت ولا حاجة الى دعوة التقديم والتأخير. بل صلاة الاحرام لم تذكر هنا. والاستقبال انما وقع بعد الركوب. وقد رواه ابن ماجه - 00:14:00

وابو عوالة في صحيحه من طريق عبيد الله ابن ابن عمر عن نافع بلفظ كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته اهل ثم يممسك ايه قوله ثم يممسك الظاهر انه اراد يممسك عن التلبية وكأنه اراد بالحرم المسجد والمراد بالامساك عن التلبية التشاغل بغيرها من -

00:14:20

الطواف وغيره لا تركها اصلا وسيأتي نقل الخلاف في ذلك وان ابن عمر كان لا يلبي في طوافه كما رواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق عطاء قال كان ابن عمر - 00:14:45

يدع التلبية اذا دخل الحرم ويراجعها بعدما يقضي طوافه بين الصفا والمروة واخرج نحوه من طريق القاسم بن محمد عن ابن عمر قال الكرمانى ويحتمل ان يكون مراده بالحرم منى. يعني فيوافق الجمهور في استمرار التلبية حتى يرمى جمرة العقبة - 00:14:58 ان يسحبوا عليه قوله في رواية اسماعيل ابن عليا اذا دخل ادنى الحرم والاولى ان المراد بالحرم ظاهره لقوله بعد ذلك حتى اذا جاء ذا قوى فجعل غاية الامساك الوصول الى ذى طوى والظاهر ايضا ان المراد بالامساك ترك تكرار التلبية ومواظبتها ورفع الصوت بها - 00:15:18

الذي يفعل في اول الاحرام لا ترك التلبية رأسا والله اعلم قوله ذا طوال نعم نعم. وفي خلاف يقول وبهذا نعم ولانه قال قوله عن ايوب في في الغسل اي وغيره لكن من غير مقصود من غير مقصود الترجمة لان هذه المتابعة وصلها المصنف كما سيأتي بعد -

00:15:43

عن يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن عليا به ولم يقتصر فيه على الغسل بل ذكره كله الا القصة الاولى واوله كان اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية والباقي مثله. ولهذه النكتة اورد المصنف طريق فليح عن نافع المقتصرة على القصة - 00:16:10

اولى بزيادة ذكر الدهن الذي ليس في الذي ليست له رائحة طيبة ولم يقع في رواية فليح التصريح باستقبال القبلة لكن من لازم الموجه من لازم الموجه الى مكة في ذلك الموضع - 00:16:30

ان يستقبل القبلة فقد صرح بالاستقبال في الرواية الاولى وهما حديث واحد. وانما احتاجا الى رواية فليح للنكتة التي بينتها. والله الله اعلم وبهذا التقرير يندفع اعتراض الاسماعيلي عليه في ايراده حديث فليح. وانه ليس به للاستقبال ذكر. قال المهلب - 00:16:45

اقبال القبلة بالتلبية هو المناسب لانها اجابة لدعوة ابراهيم. ولان المجيب لا يصلح له ان يولي المجاب ظهره بل يستقبله قال وانما كان ابن عمر يدهن ليمنع بذلك القمل عن شعره ويجتنب ما له رائحة طيبة صيانة للاحرام - 00:17:05

المشكلة كون اذا اراد يلبي انه يستقبل القبلة هل نقول اذا اردت ان تحرم؟ اتجه الى القبلة واكون هذا مشروعا او نقول انه صادف لان

الذي يتجه الى مكة من ذلك المكان يكون - 00:17:26

مستقبل القبلة فان ساوت به راحلته واراد ينطلق فقد استقبال القبلة وهذي لم لم اعلمها مكتوبة عند الفقهاء نعم ايش؟ شروح ايش؟

العين والقسطين طيب - 00:17:44